لا تنسونا

قصص معاناة المدنيين في ولاية جنوب كردفان التي مزقتها الحرب

منظمة العفو الدولية

منذ اندلاع النزاع في ولاية جنوب كردفان في يونيو/ حزيران 2011، دأبت القوات السودانية المسلحة على شن حملة قصف جوي ومدفعي مكثف على المناطق الواقعة تحت سيطرة جيش الحركة الشعبية لتحرير السودان/ فرع الشمال.

استهدفت هجمات القوات السودانية المسلحة المدارس والمستشفيات والمنازل. وقام سلاح الجو التابع لها خلال الفترة ما بين يناير/ كانون الثاني وأبريل/ نيسان 2015 بإلقاء ما يربو على 374 قنبلة على 60 موقعاً في مناطق مختلفة تقع تحت سيطرة جيش الحركة الشعبية لتحرير السودان/ فرع الشمال في ولاية جنوب كردفان.

ولم يعثر باحثو منظمة العفو الدولية على أدلة تثبت وجود أهداف عسكرية في المواقع التي أُسقطت القنابل عليها.

وجيش الحركة الشعبية لتحرير السودان/ فرع الشمال هو من جماعات المعارضة المسلحة، وينشط في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق السودانيتين. وتمكن جيش الحركة من الاستيلاء على مساحة لا يُستهان بها من أراضي ولاية جنوب كردفان مع استمرار عمليات القتال البري بينه وبين القوات السودانية المسلحة على أطراف المنطقة التي لا يزال يسيطر عليها. ولكن لا يمتلك جيش الحركة الشعبية لتحرير السودان قدرات جوية، الأمر الذي أتاح للقوات السودانية المسلحة بسط سيطرتها المطلقة على أجواء الولاية بكاملها.

واضطُر السكان إلى اتخاذ بعض التدابير الرامية إلى تعزيز وسائل الحماية من خلال إعداد مخابئ مرتجلة أو شبه دائمة على شكل حفر تنتشر في مختلف أرجاء المنطقة. وأما من يقيمون منهم في المواقع غير الرسمية لإيواء النازحين داخلياً في جبال النوبة، فيعمدون إلى الاختباء في الكهوف والشقوق (الأخاديد) الصخرية.

ويشكل استهداف القوات السودانية المسلحة للمدنيين والأعيان المدنية وفرض قيود على دخول المنظمات والمساعدات الإنسانية واستخدام أسلحة من قبيل القنابل العنقودية جريمة حرب.

وعلى الرغم من الجهود التي يبذلها المدنيون لطلب السلامة داخل الحفر أو في الجبال، يهيمن الخوف من التعرض للهجوم على حياتهم اليومية ويعززه هدير تحليق الطائرات من طراز أنطونوف الذي أصبح مألوفاً لديهم.

"سقطت القنابل على المستشفيات والمدارس وحفر المخابئ. وقُتل الرضع وكبار السن. ولا أعتقد أنه ثمة مكان أو أحد آمن في جنوب كردفان".

- أحمد (تم تغيير اسمه لضمان سلامته) أحد عمال الإغاثة المحليين، كاودا، ولاية جنوب كردفان

أشخاص داخل الحفر المصممة لحمايتهم من القنابل

© Giovanni Diffidenti

بث الرعب في نفوس السكان

ألحقت الضربات الجوية التي تنفذها القوات السودانية المسلحة أضراراً فادحة بالممتلكات المدنية أو تسببت بتدميرها، ويشمل ذلك المنازل والحقول ومخازن المؤونة والمستشفيات والعيادات الصحية والأسواق. كما تكفلت الهجمات العشوائية ببث الرعب والخوف بين السكان المدنيين.

وفي 18 أبريل/ نيسان 2015، أطلقت طائرتان مقاتلتان أربع قنابل على قرية إيرال بمحلية هيبان، وتسببتا بمقتل الفتى خليل يوسف إركاجيك (13 عاماً) بعد أن اضطُر للجري نحو المخبأ رفقة أربعة أطفال ولكنه لم يفلح في الوصول إلى الحفرة في الوقت المناسب حيث قتلته شظية أصابته وهو على بعد أمتار منها.

"وقع الهجوم وقت الظهيرة. وسمعت صوت طائرتيّ الميغ أولاً ثم تمكنت من مشاهدتهما حيث كانتا قادمتين من جهة الشمال. كان أطفالي يتناولون طعام الغداء فقمت بجمعهم سريعاً قبل أن تسقط القنابل وأقع أرضاً. وكنت على مسافة قريبة من مكان سقوط القنبلة وكان أمامي كوخين من الطين ولكن أصبت مع ذلك بشظيتين استقرتا في جمجمتي. ولا زلت أعاني من آلام الصداع ولم أعد قادرة على حمل أشياء ثقيلة على رأسي. كما أُصيبت ابنتي البالغة من العمر خمسة أعوام إصابات طفيفة في ذراعها. ولا زالت تشعر بالخوف كثيراً حتى الآن ".

- نجوى عمر، هيبان، 7 مايو/ أيار

© Giovanni Diffidenti

أشخاص يركضون طلباً للنجاة عقب سقوط إحدى القنابل في مكان قريب، كاودا

© Giovanni Diffidenti

امرأة تجري للعثور على مخبأ، كاودا

يقصفون المدارس والمستشفيات

المدارس

في 28 مايو/ أيار 2015، أصابت إحدى القنابل مدرسة القديسيْن بيتر وبولس الأساسية في جيديل وبها 500 طالب وقت وقوع الهجوم.

كان انفجاراً هائلاً، وبدأ الجميع يركض في مختلف الاتجاهات. وصرخت منادياً الطلاب بضرورة الاختباء داخل الحفر، فلطالما ظل الخوف من سقوط القنابل هنا يعترينا لا سيما عقب تعرض المستشفى للهجوم أوائل مايو/ ايار. ولدينا حوالي 200 حفرة تُستخدم كمخابئ في ساحة المدرسة ولكن انتاب الخوف الكثير من الطلبة بحيث حملهم على الفرار بعيداً عن المدرسة وشاهدت الكثير منهم وقد هم بتسلق السياج للهرب. والله أعلم ما كان ليحصل لو سقطت إحدى القنابل هناك. هم يقومون بقصف المدارس والمستشفيات ويريدون أن يدمرونا واضطُررنا إلى إغلاق أبواب المدرسة بعد الهجوم مدة اسبوعين فقط، حيث عاد الطلبة للالتحاق بالدروس اعتبارا من 9 يونيو/ حزيران، بل ولقد زاد عدد الطلبة الآن عما كان عليه في السابق

– بيتر، أحد معلمي المدرسة الذي كان حاضراً وقت وقوع الهجوم على المدرسة

المستشفيات

"عندما عادت طائرة الأنطونوف إلى المنطقة ثانيةً، أدركت حينها أن الأمر لم يكن من باب الخطأ".

– أحد موظفي مستشفى سيدة الرحمة بجيديل، ولاية جنوب كردفان، 6 مايو/ أيار 2015

.منذ اندلاع النزاع في عام 2011، تم قصف 26 مستشفى وعيادة ووحدة صحية في المناطق الخاضعة لسيطرة جيش الحركة الشعبية على الرغم من أنها كانت تحمل علامات بارزة تدل على هويتها من قبيل رفع الأعلام أو وضع الصلبان على أسطحها.

مستشفيان فقط من بين أربعة لا زالا يوفران الخدمة في المناطق الواقعة تحت سيطرة الجيش الحركة الشعبية لتحرير السودان/ فرع الشمال. فلقد ساهم استمرار قصف المستشفيات والعيادات في انهيار نظام الرعاية الصحية داخل مناطق جيش الحركة، واضطُرت منظمات إنسانية من قبيل منظمة أطباء بلا حدود إلى التقليص من حجم عملياتها هناك. وفي مثال على ذلك، سقطت سبعة صواريخ وقنابل أطلقتها القوات السودانية المسلحة بتاريخ 13 يناير/ كانون الثاني 2014 داخل ساحة مجمع مباني مستشفى منظمة أطباء بلا حدود في تونجور بمحلية دلامي، ما ألحق أضرارا بالمبنى.

كما ساهم الحصار الذي تفرضه الحكومة السودانية على المناطق الواقعة تحت سيطرة جيش الحركة الشعبية في تدهور الأوضاع الإنسانية البائسة أصلاً.

وجراء نقص المطاعيم (الأمصال)، تفشى وباء الحصبة في المنطقة خلال الفترة من مايو/ أيار 2014 إلى يناير/ كانون الثاني 2015. ففي المستشفيين الوحيدين الباقيين في مناطق جيش الحركة الشعبية، تلقى 1400 طفل العلاج من مرض الحصبة تُوفي منهم نحو 30 طفلاً جراء إصابتهم بمرض بالإمكان الوقاية منه عموماً. وفي الأثناء، أطلقت وزارة الصحة السودانية في عام 2015 بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) حملة ضخمة لتوفير مطعوم الحصبة لحوالي 7.9 مليون طفل تتراوح أعمارهم ما بين 6 سنوات و15 سنة، ولكن لا يمكن لأطفال المناطق الواقعة تحت سيطرة جيش الحركة الشعبية في جنوب كردفان الحصول على هذه المطاعيم.

© Amnesty International

أحد ثلاثة صواريخ لم تنفجر بعد أن سقطت على بعد بضعة أمتار من مستشفى كاودا الريفي بتاريخ 28 مايو/ أيار 2014.

لم أصدق أنه يمكن قصف المستشفى. وسقطت آخر قنبلة داخل مجمع المباني بتاريخ 13 يناير/ كانون الثاني 2014، وفي حوالي الساعة الواحدة ظهراً بالتحديد حيث استمر القصف يومها حتى الرابعة عصراً. وكنت أختبئ في هذه الحفرة عندما جاءت طائرتا ميغ وأخرى من طراز أنطونوف ثلاثة مرات من جهة الشمال الشرقي وقصفت المستشفى. وأطلقت طائرتا الميغ حوالي 114 صاروخاً في يوم واحد فقط سقطت سبعة منها داخل مجمع المباني التابعة لنا، فيما اسقطت الأنطونوف ثلاثة قنابل خارج المجمع

– أحد الكوادر الصحية العاملة في عيادة تونجور بمحلية دلامي، 8 مايو/ أيار 2015

© Amnesty International

عمار الجعلي (11 عاماً) الذي ألحقت إحدى المقذوفات غير المنفجرة إصابة بيده اليمنى في 15 يناير/ كانون الثاني 2015 . وتظهر إلى اليسار لقطة مقربة ليده المصابة.

الهجوم على الأطفال

تكرر مقتل الأطفال أو إصابتهم أثناء الهجمات التي تشهدها ولاية جنوب كردفان.

الأطفال في خطر على الدوام كونهم يلعبون في العراء حيث يُرجح سقوط القنابل هناك على الأرجح. ولا يدركون متى يُفترض بهم أن يسارعوا للاختباء. وهم عرضة للخطر نظراً لانجذابهم نحو الأجسام اللامعة ما يجعل من السهل تعرضهم للأذى أو القتل في حال لعبهم بالقنابل غير المنفجرة التي تُلقى أثناء الهجمات. ويزداد الوضع سوءا مع سقوط القنابل في باحات المدارس وما حولها.

استقبل مستشفى "سيدة الرحمة" بجيديل في فبراير/ شباط 2015 عدداً من المصابين جراء قصف مميت نفذته إحدى طائرات الأنطونوف على محلية أم دورين. حيث بادر ثمانية أطفال وأحد الكبار إلى الاختباء داخل إحدى الحفر لدى سماعهم صوت الطائرة التي تسببت قنبلتها باندلاع النار في أحد المآوي القريبة قبل أن ينهار على الحفرة ليُقتل ثلاثة أطفال على الفور وفق ما أفاد به شهود العيان. ونُقل الأطفال الخمسة الباقون والشخص البالغ برفقتهم إلى المستشفى حيث قضى ثلاثة آخرين نحبهم متأثرين بجراحهم فيما خرج الثلاثة الباقون عقب تعافيهم من إصاباتهم.

لقد عالجت 1855 حالة من الأطفال والبالغين المصابين في هذا المستشفى منذ اندلاع النزاع وشاهدت أناساً يعانون آلاماً مبرحة. ومن بين أسوأ ما رأيته المعاناة الكبيرة والإصابات الشديدة التي تعرض هؤلاء الأطفال لها. ولم يكن بوسعنا أن نخفف من آلامهم كثيراً

- أحد أطباء مستشفى سيدة الرحمة بجيديل.

وأصابت قنبلة أُلقيت في 16 أكتوبر/ تشرين الأول 2014 أحد المنازل في قرية هيبان بمحلية هيبان أثناء احتماء سبعة أطفال داخله، تتراوح أعمارهم بين الخامسة والثانية عشرة، فقُتل ستة منهم على الفور أو قضوا متأثرين بجراحهم في وقت لاحق. فيما لحقت إصابات بالطفل السابع. ويُذكر أن والدة الأطفال كانت تزرع المحصول في أحد الحقول وقت وقوع الهجوم.

"بمجرد سماعي صوت انفجار القنبلة الأولى، أوقفت سيارتي وترجلت منها. ثم تلاها سقوط قنبلة أخرى على بعد حوالي 25 متراً فانبطحت أرضاً. وأصابت القنبلة الأولى المنزل الذي اختبأ الأطفال فيه إصابة مباشرة

قصص معاناة المدنيين في ولاية جنوب كردفان التي مزقتها الحرب

فهُرع عدد منا نحوه لنرى منظراً مروعاً تناثرت فيه أشلاء الأطفال في أرجاء المكان، وعثرنا على فتاتين في الخامسة والسابعة من عمرهما لا زالتا على قيد الحياة فوضعناهما في سيارتي التي قدتها بأقصى سرعة ممكنة كي أصل المستشفى في جيديل. فتوفيت التي تبلغ من العمر خمسة أعوام في اليوم التالي. لقد درمت القنبلة تلك الأسرة بكل معنى الكلمة."

- **أحد شهود العيان متحدثاً إلى مندوبي منظمة العفو الدولية.**

وفي 15 يناير/ كانون الثاني 2015، كان الفتى عمار الجعلي (11 عاماً) يعمل في الحقول مع والدته وأشقائه حين عثر على مقذوفة غير منفجرة وشرع يلعب بها. وقال عمار لباحثي منظمة العفو الدولية: "بدا شكلها لامعاً وجميلاً جداً. وعندما قذفتها بحجر انفجرت.". وألحق انفجارها إصابات بيده اليمنى وكاد يتسبب ببتر إبهامه وسبابته. فنُقل على إثرها إلى المركز الصحي المحلي في مندي قبل أن يُصار إلى إدخاله إلى مستشفى الرحمة بجيديل ويمكث 21 يوماً هناك.

"كنت أقف جانبه عندما حدث الأمر. وليس من الجيد أن تقوم الطائرات بضرب الأطفال والمسنين. ولا نريد أن تحدث مثل هذه الأمور لنا. فهذه القنابل التي تسقطها الطائرات تؤذي الأطفال والناس في القرية. فهي لا تميز بين مسن أو يافع."

- **والدة عمار الجعلي**

كما أُصيب الفتى عبد العزيز حمد (15 عاماً) بمقذوفة غير منفجرة يُعتقد أنها أُطلقت من قاذفة من طراز "آر بي جي" أثناء رعيه الماشية في مندي رفقة اثنين من اصدقائه بتاريخ 29 أبريل/ نيسان 2015، وتسبب انفجارها بمقتل صديقيه. ة

"عثرنا على بعض الأجسام اللامعة وبدأنا نلعب بها، وضربنا إحداها بحجر فانفجرت، ليقتل الانفجار صديقاي فيما أُصبت بساقاي وعضوي الذكري

عبد العزيز حمد، مستشفى سيدة الرحمة بجيديل، جنوب كردفان، 6 مايو/ أيار 2015.

"

لا فرار من الجوع

أدى النزاع في ولاية جنوب كردفان إلى نزوح حوالي 1.4 مليون نسمة، وفر قرابة مائة ألف شخص إلى مخيمات اللاجئين في دولة جنوب السودان المجاورة. ومنذ اندلاع النزاع، ظل المدنيون يعيشون في ظل ظروف بائسة وحالة فرار مستمر للاختباء من القصف الدائم في الحفر والكهوف ناهيك عن محدودية ما يحصلون عليه من مياه وغذاء ورعاية طبية. ولقد حال النزاع المستمر دون قيام الناس بزراعة الحقول وتدنى مخزون الإمدادات الغذائية أو نفد في أغلب الأحيان.

© Giovanni Diffidenti

امرأة تكافح لتأمين الماء لري مزروعاتها. ويعتري الخوف الشديد معظم الناس من التوجه إلى حقولهم وزراعتها خشية سقوط القنابل عليهم.

"اعتدنا أن نزرع ما نأكل بأيدينا. ولكننا لم نزرع شيئاً طوال السنتين الماضيتين، وأنى لنا ذلك ونحن مضطرون للفرار. فنحن نخشى العمل في حقولنا... والأحوال جد صعبة. ونواجه مشاكل خطيرة في تأمين الغذاء والمدارس والملبس والأغطية البلاستيكية تحديداً. ونحن نهدر الكثير الكثير من الوقت في دخول الحفر والخروج منها بما لا يدع لنا وقتاً كافياً لزراعة أي محصول".

– صالحة، إحدى النازحات في موقع كيملي لإيواء النازحين داخلياً.

"يأتي القرويون والنازحون إلى مكاتبنا يومياً بحثاً عن الطعام كونهم لم يتمكنوا من زراعة محاصيلهم ولا شيء لديهم لإطعام أطفالهم. ولكن ليس عندنا شيء نعطيهم إياه نظراً لعدم وصول أي مساعدات من الخارج".

– عوض سعيد كودي، المدير التنفيذي لمحلية هيبان

قصص معاناة المدنيين في ولاية جنوب كردفان التي مزقتها الحرب

© Giovanni Diffidenti

التحرك الدولي العاجل: ساعدوا في تحقيقه

ما انفكت معاناة المدنيين في جنوب كردفان تتفاقم جراء انتشار خروقات للكثير من أحكام القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان على نطاق واسع وانتهاك مبادئ حقوق الإنسان المتعلقة بالحياة والحصول على الرعاية الصحية والتعليم والغذاء ومياه الشرب الآمنة والسكن الملائم.

ومع دخول النزاع عامه الخامس، لم تتوقف حملة القصف الجوي المكثف التي تشنها الحكومة السودانية. واتسمت الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي بكونها بطيئة وغير كافية على صعيد الضغط على حكومة السودان كي توقف عمليات القصف الجوي وتسمح بدخول المنظمات والمساعدات الإنسانية دون عائق وتحقق في مزاعم ارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في ولاية جنوب كردفان. كما ثبت حتى الآن عدم فعالية المحاولات التي بُذلت لتيسير إجراء حوار بين الحكومة السودانية وجيش الحركة الشعبية لتحرير السودان/ فرع الشمال بغية المساعدة في التوصل إلى حل دائم وشامل للأزمة.

ولم يبدِ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة اهتماماً بأزمة جنوب كردفان على وجه التحديد إلا في عام 2012 وأصدر القرار رقم 2046 (لعام 2012) الذي عبر فيه عن عميق القلق إزاء الأوضاع الإنسانية الناجمة عن "استمرار القتال في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق" وعهد إلى "فريق الاتحاد الأفريقي الرفع المستوى المعني بالتنفيذ" بمسؤولية التوصل إلى تسوية بالتفاوض بين الحكومة السودانية وجيش الحركة الشعبية، "وحث الطرفين بقوة" على السماح بدخول المنظمات والمساعدات الإنسانية. كما نص القرار على شرط جديد يتمثل في إحاطة مجلس الأمن بتقرير نصف شهري حول حالة الامتثال لمواد القرار وبنوده. وأصبحت تقارير الإحاطة هذه تجري مرة كل ثلاثة أشهر الآن.

وبالمقابل، تعطلت أواخر العام 2014 الجهود التي يبذلها الاتحاد الأفريقي لحل النزاع من خلال فريقه الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ، ولم تظهر بوادر تشي باحتمال إعادة إحياء هذه الجهود.

كما أوصى مكتب المفوض السامي للأمم المتحدة بإجراء تحقيق مستقل وشامل وموضوعي في الفظائع التي زُعم ارتكابها في جنوب كردفان عام 2011 بهدف محاسبة مرتكبيها.

كما تقدمت منظمة العفو الدولية بتوصيات مماثلة عقب مهمة بحثية قامت بها إلى جنوب كردفان في أغسطس/ آب 2011. ولكن لم يقم مجلس الأمن أو الاتحاد الأفريقي بالعمل وفق مقتضيات هذه التوصيات حتى الآن.

وتعلن منظمة العفو الدولية عن وقوفها إلى جانب شعب ولاية جنوب كردفان وتناشد بشكل عاجل أطراف النزاع والحكومة السودانية وغيرها من الحكومات التعاون مع الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة بغية اتخاذ خطوات فورية من شأنها أن تنهي خروقات القانون الإنساني الدولي وغير ذلك من الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان بما في ذلك وقف الهجمات الموجهة والعشوائية وفتح المجال دون عائق أمام دخول المنظمات والمساعدات الإغاثية واحترام حقوق الإنسان الخاصة بشعب جنوب كردفان.

ما الذي يمكنكم القيام به؟

انضموا إلى الحملة وأعربوا عن تضامنكم مع شعب جنوب كردفان. وساهموا في الضغط على حكومة السودان والاتحاد الأفريقي ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وسوف تمارس الحملة قدراً أكبر من الضغط على حكومة السودان ومجلس الأمن والاتحاد الأفريقي كي يقوموا بالتحرك من أجل التصدي للشواغل الخطيرة على صعيد توفير الحماية للمدنيين ودخول المنظمات والمساعدات الإنسانية ومراقبة أوضاع حقوق الإنسان وتحقيق العدالة والمساءلة.

وتهدف الإجراءات الموصى بها أدناه إلى ضمان اتخاذ تدابير تكفل حماية حقوق الإنسان وصونها في جنوب كردفان

تحركوا الآن

ناشدوا حكومة السودان أن تقوم بما يلي:

- الوقف الفوري لجميع الهجمات الموجهة نحو المدنيين والأعيان المدنية، ووقف عمليات القصف الجوي العشوائية وغيرها من الهجمات العشوائية في ولاية جوب كردفان؛
- والسماح بدخول المنظمات والمساعدات الإنسانية دون قيد أو شرط إلى جميع مناطق جنوب كردفان لأغراض توزيع الأغذية وتوفير الخدمات الصحية ودعم نظام التعليم وغير ذلك من أشكال المساعدات الإنسانية للمدنيين المتضررين جراء النزاع؛
- وضمان حصول جميع الأطفال لا سيما الذين يقطنون المناطق الأكثر تضرراً جراء النزاع على المطاعيم (الأمصال) التي تساهم في إنقاذ أرواحهم والأدوية الضرورية؛
- وفتح تحقيقات عاجلة ومستقلة ومحايدة وناجزة في جميع انتهاكات وخروقات القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان بغية محاسبة المشتبه بمسؤوليتهم الجنائية عن ارتكابها ومقاضاتهم أمام محاكم مدنية في ظل محاكمات عادلة ودون اللجوء إلى فرض عقوبة الإعدام بحقهم.

وناشدوا حكومات بلدانكم عن طريق مخاطبة وزراء الخارجية كي تقوم بما يلي:

- مناشدة مجلس الأمن والاتحاد الأفريقي (إذا كانت بلدانكم أعضاء فيه) التحرك على عدد من الجبهات بما في ذلك ممارسة الضغط على حكومة السودان كي تتوقف عن ارتكاب جرائم الحرب وغير ذلك من الخروقات لأحكام القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان والدفع باتجاه السماح بدخول المنظمات والمساعدات الإنسانية إلى جميع المناطق المتضررة من النزاع؛
- مضاعفة الضغط على حكومة السودان وجيش الحركة الشعبية لتحرير السودان/ فرع الشمال من أجل تجديد عملية الحوار بينهما على أن تعطي الأولوية لتعزيز احترام مبادئ القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان لا سيما توفير الحماية للمدنيين في النزاعات المسلحة؛
- ومساندة توسيع نطاق حظر السلاح الذي تفرضه الأمم المتحدة على دارفور بحيث يشمل جميع مناطق السودان بما يساعد بالتالي على منع ارتكاب المزيد من الانتهاكات لأحكام القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان في هذا البلد؛
- ومناشدة الأمين العام للأمم المتحدة أن يقوم بتشكيل لجنة مستقلة تُعنى بالتحقيق في جرائم الحرب وغير ذلك من الانتهاكات الخطيرة لأحكام القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق، ومنحها صلاحية إعداد توصيات بشأن كيفية ضمان جلب الجناة للمثول أمام القضاء؛
- والدعوة إلى أو مساندة استحداث منصب مقرر خاص معني بأوضاع حقوق الإنسان في السودان يُمنح تفويض التحقيق ورفع التقارير إلى مجلس حقوق الإنسان والجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن أوضاع حقوق الإنسان في السودان بما في ذلك النزاع في ولاية جنوب كردفان

يُرجى إرسال مناشداتكم إلى:

العنوان 1:
حكومة بلدكم عن طريق وزير خارجيتها.

يُرجى الاتصال بموظفي فروع منظمة العفو الدولية في بلدانكم إذا كنتم بحاجة للحصول على عناوين مسؤولي حكومات بلدانكم

العنوان 2:
رئيس جمهورية السودان
فخامة الرئيس عمر حسن أحمد البشير
مكتب الرئيس
قصر الشعب
ص.ب. 281
الخرطوم، السودان
فاكس: +249183783223

منظمة العفو الدولية حركة عالمية تضم ما يربو على 7 مليون شخص يناضلون من أجل عالم يتمتع فيه الجميع بحقوق الإنسان. وتصل المنظمة إلى كل بلد تقريباً في العالم، ولديها ما يزيد عن 2 مليون عضو ومؤازر يمثلون قوة دفع لنضالنا من أجل حقوق الإنسان، بالإضافة إلى 5 مليون ناشط يعززون دعواتنا إلى تحقيق العدالة.

وتتمثل رؤية المنظمة في أن يتمتع جميع البشر بجميع الحقوق المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيره من المعايير الدولية لحقوق الإنسان.

والمنظمة مستقلة عن جميع الحكومات أو العقائد السياسية أو المصالح الاقتصادية أو الأديان، وتتلقى تمويلها بشكل رئيسي من اشتراكات أعضائها ومن التبرعات العامة.

رقم الوثيقة: AFR 54/2218/2015
أغسطس/آب 2015

Amnesty International Ltd
Peter Benenson House
1 Easton Street
London WC1X 0DW
United Kingdom
amnesty.org